

من حكم بغير ما أنزل الله ما حكمه ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم. طيب ما الحكم بغير شريعة الله؟ ما حكمه من حكم بغير شريعة الله ما حكمه؟ اقول لا بد ان نبين اولا ايها الاخوان شيئاً مهماً وهو من جملة الاشياء - 00:00:00

التي لم يفهمها كثير من الشباب سيناء. فراحوا ضحية تكفير من لا يستحق التكفير. او تبديع من لا يستحق التبديع. او والحكم بالوثنية على من ليست هذه صفتة على حسب النظر الشرعي. نحن ننكر تطبيق قوانين الشرق والغرب نعم ننكرها - 00:00:20 نأمر بتطبيق شريعة الله نام ولكن لا يحملنا ذلك ان نصف الناس باوصاف ليس عليها ادلة او اننا يصيّبنا الغلو في باب التكفير لابد ان نعطي كل ذي حق حقه. فعندنا في مسألة آآ الحكم بغير ما انزل الله شعبتان - 00:00:40

ومتحاكم. عندنا حاكم بغير ما انزل الله ومتحاكم لغير ما انزل الله. فهذا له حكم له حكم اخر. نبدأ في مسألة المحاكمين. لا المحاكمين. المحاكمون الذين يطلبون حكماً بغير ما انزل الله لا يخلو من حالتين اما ان يطلبوا التحاكم لغير ما انزل الله عن ارادة قلبية وقددفهم يريدون ان - 00:01:00

حكموا الى الطاغوت عن ارادة باطنية لا يريدون حكم الله يكرهون حكم الله. فمن تحاكم الى غير ما انزل الله عن ارادة وعقيدة باطنية فانه كافر خالع ريبة الاسلام من عنقه. لقول الله عز وجل المتر الى الذين - 00:01:30

انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت اي احكام الجاهلية ويريد الشيطان ان يضلهم ضالا بعيداً. ولا يوصف الشيء بأنه ضلال بعيد الا اذا كان كفرا. فهذا دليل - 00:01:50

على ان من اراد التحاكم لغير ما انزل الله. ارادة نابعة عن قلب. ارادة نابعة قلبية من باطن. هو لا يريد حكم الله يريد التحاكم من غير ما انزل الله فهذا كافر الكفر الاكبر واما من اضطر اضطراراً لاستخراج حقه ولا يوجد في - 00:02:10

هذه محاكم شرعية ولا يستطيع ارجاع حقه الا بالترافق الى القضاة القانونيين. لابد ان يرفع الى هذه المحكمة والا حقوق المسلمين في تلك البلاد. فحينئذ يجوز التحاكم اضطراراً مع كراهيّة الباطن لهذا التحاكم. لكنه يجعل طريقاً لاستخراج - 00:02:30

هذا لاستخراج الحقوق فقط مثل اثبات شهادات الزواج في المحاكم الوضعية لو لم تثبتها لما قامت حقوق الزوجية هناك مثل اثبات حقوق الوظيفية هناك مثل اثبات شهادة الميلاد هناك مثل استخراج حجج استحکام للبيوت والاراضي والمزارع - 00:02:50

هناك فلابد ان تمر على مثل هذه المحاكم وهي محاكم تحكم بغير ما انزل الله لكنها طريق لاستخراج حقك. فإذا كان تحاكمك تحاكم اضطراراً لا تحاكم اختياراً مع كراهيّة القلب والباطن لهذا التحاكم وانما حملك عليه الضرورة فلا بأس ان تتقى منهم تقاف في - 00:03:10

هذه في هذه الحالة لا حرج عليك في ذلك لانه يقال في حالات الاضطراب ما لا يقال في حالات الاختيار والمتقرر عند العلماء ان تبيح المحظورات ولقول الله عز وجل الا ان تتقى منهم تقى. افهمتم هذا؟ اذا هذه احوال المحاكم. وفرقنا فيها بين - 00:03:30

الاضطراري او الاختياري. اما احوال الحاكم فلابد ان نقدم بمقديمة يسيرة واتمنى ان تكونوا معي قليلاً اتمنى ان تكونوا معي قليلاً. اعلموا ان ما كان كفراً فلا فارق فلا فرق فيه بين الكثير والقليل. ما كان كفراً - 00:03:50

بالذات فلا فرقان فيه بين القليل والكثير. ما كان كفراً بالذات فلا فرقان فيه بين القليل والكثير. فهمنا من سجد لغير الله ثانية كافر. طيب ومن سجد لله شهراً كاملاً؟ كاف. اذا ما دام الكفر فلا فرق بين كثيره وقليل - 00:04:10

من سب الله بانواعه من السب كثيرة كافر طيب ومن سبه بشرط كلمة فإذا ما كان كفراً فلا فرقان بين كثيره وقليله لكن هناك اشياء

يفرق في صورها فإذا هي ليست كفرا بالذات فما فرق فيه بين صوره فكان بعض صوره كفر وبعض - 00:04:30 ليس بکفر فهذا ليس كفرا بالذات. وإنما كفر بالاعتقاد. فان اعتقدت ما ليس بکفر فليس بکفر. وان اعتقدت التي توجب الكفر فهي کفر.

واضرب لكم مثلا بسيطا. سألت طالبا من الطلبة سألت طالبا من الطلبة وبين حق الميكروفون يا ولد - 00:04:50

هذا السودة هذى السودة ولا المايكروفون مو بالصوت الصوت بيوصل هذى سألت طالبا من الطلبة يا اخوان سأله طالبا من الطلبة يعني عنده بعض المنهج التكفيري فقلت اترى ان كل من حكم بغير ما انزل الله يعتبر كافرا؟ قال نعم كافر - 00:05:10

نقول طيب ما رأيك في انسان له ولد عمره ثمان سنوات؟ ترك ولده الصلاة مع امره بها مع امره بها ثم ضربه ضربه. اترى هذا الاب حكم في ولده بحكم الله او خالف حكم الله؟ خالف - 00:05:30

حكم الله لأن النبي يقول اضربوهم عليها لعشر. اذا بلغ العشرة طقه اظربه بثمان سنوات. انت حكمت فيه بغير حكم الله. طب او انت کافر في هذه الحالة اجيبوا هذا حكم بغير ما انزل الله. اذا فرق بين - 00:05:50

صوره لو ان عندك زوجة نسخت هذه الزوجة الله عز وجل رتب نشوزها في علاج نشوزها في ثلات نقاط قال فعذوهن واهجروهن في المضاجع وايش؟ واضربوهن. جعل الضرب ايش؟ وهذا ترتيب قرآنی - 00:06:10

يزداد الترتيب من القرآن بالتقديم والتأخير مثل ما استفدناه في الوضوء. اغسلوا وجوهكم وو الى اخره فاستفدنا منه الترتيب. لا يقدم القرآن شيئا على شيء الا وله حكمة اذا والتعزيرات مناسبة للدرج. نفع معها الوعظ الحمد لله. صلبت راسها افجرها في المفجع - 00:06:30

تراجع معها اضربها ضربا غير مبرح. ما نفع معها اصبر واحتسب الاجر الان في يتبعون النساء ولا لا؟ لا اصبر علي فان فانها عماد البيت ولا حق لكم ان فهمتم هذا؟ هذا الرجال اخونا في الله جاي من برا زعلان وعصب ثم هذى نسخت هذا وانا جاي من الاستراحة - 00:06:50

يا الربع بعد انت في وجهي عطاهما على طول. نسخت فضربها حكم فيها بحكم الله؟ فخالف حكم الله. وش حكمه کافر توب لاء توب لا طب لو ان قاضيا من القضاة حكم بغير ما انزل الله في سورة واحدة بسبب الرشوة مع اني وقرارة نفسي - 00:07:20

انه خطأ لكنه غرته الرشوة فحكم فيهم بما انزل الله؟ الجواب لا. اذا لو قلت ان صور الحكم بغير ما انزل الله كلها کافر ترى بیووون في مثل هذه في مثل هذه الاشياء التي ترى انت انها ليست في كفر. فاما ان تجعلها كلها کافر ف تكون من الخوارج. لأن كل من زعم ان كل صور الحكم - 00:07:40

من زعم ان كل صور الحكم بغير ما انزل الله تعتبر ايش؟ كبرا اكبر فهو من الخوارج. هذا خارج ما في كلام لانه يکفر بالكبيرة لان هالأشياء ذكرتها محرمات وذنوب وانما نکفر بالذنوب. فاذا صارت الحكم بغير ما انزل الله ليس كفرا بالذات. اذا - 00:08:00

لو كان کفرا بالذات لاستوى كثيره وقليله. اذا نتفق على قضية الان ان ما ليس کفرا بالذات ها فلا يکفر تصاحبه الا باعتقاده واستحلاله ان ما كان ليس ان ما ليس کفرا بالذات. احفظوا ها القاعدة ارجوكم. لأن الخوارج تراهم يکفرون - 00:08:20

جهلا بهذه القاعدة. احفظوها واحفظوا دينكم. ولا تقعوا في احد تکفيرا. ما كان کفرا بالذات عفوا ماذا قلت؟ ما ليس او ما لم يكن کفرا بالذات فلا يکفر به العبد الا اذا استحله - 00:08:40

الا اذا استحله يعني معتقده. وبناء على ذلك فلو وقع فيه من غير اعتقاد ولا استحلال اجيبوا فلا يکفر. كثرت صورته الا قلت. ما له دخل. المهم ان التکفير فيه مبني على ماذا؟ على الاستحلال. لأن اصله - 00:09:00

ذنب واهل السنة لا يکفرون بالذنوب مجرد عن الاعتقاد. انتبه لهذا. واما الخوارج الذين جعلوه کفرا فهنا لا يفرقون بين كونه مستحللا معتقدا او غير مستحللا لأن كل صور صورة من الصور توجب کفره فهمتم هذا - 00:09:20

طيب الان الحاكم بغير ما انزل الله صوره مبنية على هذا الاصل اللي ذكرته. وهي ان جميع الصور التي جعلها العلماء من الكفر الاكبر كلها يقرنونها بماذا؟ بالاستحلال او الاعتقاد ويقولون اذا اعتقد ان حكم غير الله - 00:09:40

من حكم الله فهو کافر. اذا ربطوا الكفر بماذا؟ اعتقادا. اذا اعتقد ان حكم غير الله مساو مجرد مساواة لحكم فهو اذا ربطوها بماذا؟ اذا

اعتقدت جواز الحكم بغير ما انزل الله. ولو اعتقد ان حكم الله افضل بس اعتقد - 00:10:00

مجرد جواز الحكم بغير ما انزل الله فهو كافر. اذا جميع الصور ربطوها اعتقد اعتقد اعتقد لم؟ لم؟ لانهم مجمعون على ان الحكم بغير ما انزل الله ليس كفرا بالذات. وما ليس بكفر بالذات - 00:10:20

انت فلا يجعلنا ناقضا الا اذا اعتقد او استحل. الطائرات الامريكية تطير من مطارات المسلمين. حرام يا ولدي حرام والله حرام والحاكم اثم وظالم. بس اكفره يا ولدي ماني مكفره والله - 00:10:40

وعشان ماني بکفره لازم نروح له نروح لهالحاكم نقول انت حكمت بغير ما انزل الله عز وجل في مثل هؤلاء. فهل انت عن استحلال وعقيدة مستحل اذا قال لا والله بس انا خابر هالكرسي هذا ماني رايح عنه ما دام اني انفذ اللي بيكون - 00:11:00
فاما نفيتي الليبون قعدت فهو يلعن دينهم ويلعن كفرهم ويلعن كفر شركهم لكن اتف انه لابد فاما هذا حكم بغير ما انزل الله لا عن عقيدة وهو او عفوا عن عقيدة واستحلال وانما عن شهوة هوى - 00:11:20

اترى الانسان يشرب الخمر ستين سنة؟ ايکفر؟ اذا لم يعتقد تحريمها ايکفر طيب لماذا؟ لان شرب الخمر ليس كفرا بالذات فاشترطنا الاستحلال. طيب انسان لم يشرب من الخمر قطرة. واعتقد انها حلال - 00:11:40

فهمتها؟ قال لي هذا صاحبي بعد ان اقتنع بقضية التحاكم بغير ما انزل الله. قال طيب افتتاح الربا اعطاء تصاريح للربا بنوك الربوية تعطى تصاريح. في البلاد الاجنبية تعطى تصاريح لفتح بارات - 00:12:00

للزنا وشرب الخمور يا شيخ يا شيخ! بس انا ما نطير مع اللي يطيرون. اذا صار هو بيطير والشيخ بيطير برت الدنيا الا خل الطالب يطير والشيخ موقع شوي عشان يمسك الطالب اذا طار. اما بيطيرون كلهم مشكلة. فخله يخلص خله يخلص - 00:12:20

يوم خلص قلت تعال يا حبيبي المفتر عنده اهل السنة ان الاستحلال ينقسم الى قسمين استحلال عملي واستحلال قلبي الاستحلال الذي يجعل صاحبه كافرا هو ان يستحل قلبا وباطنا. اما مجرد - 00:12:40

استحلال العمل وهو كثرة المزاولة واعطاء التصاريح. هذا ما تدل على وجود استحلال قلبي. وانما تدل على استحلال عملي. هو حرام نعم حرام وابصم بالعشرة حرام لكن لا يوصل الى درجة الكفر الا بعد ما نروح للي اعطاء التصريح ونقول انت باعطاء هذا التصريح - 00:13:00

استحللت الحرام عمليا. فهل كان ذلك نابعا عن عقيدة استحلالية قلبية؟ فان قال نعم نعم نعم وش دخلكم؟ انا استحي ثم اقول اجل السلام عليكم معروف حكمه. ولكن اذا قال ايش؟ لا والله يا اولادي لا والله يا اولادي اللي حرام الربا حرام بس عاد انا ملزومين - 00:13:20

النظام وهذا وله وظيفة وانه ممتازين للدرهمات ولازم نمشي على الموظفين نقول اذا هذا استحلال عملي ولذلك النبي عليه الصلة لما ذكر هؤلاء الناس الذين ايش؟ يستحلون ماذا؟ يستحلون ماذا؟ الهراء اي استحلال عملي - 00:13:50

والحرير اي استحلال طيب والخمر اي استحلال والمعاذف اي استحلال فاما هذا استحلال عملي لكثرة المزاولة والاستحلال الذي يعتبر صاحبه كافرا هو الاستحلال القلبي لا الاستحلال العملي. الخوارج لا تقدر تشغلي باستحلالين فاضيين لك عنها. عطني استحلال واحد وخلاص وكفر. فعندهم هم عجلة عندهم عجلة في التكفير - 00:14:10

فذلك اذا وظحت هذه الصورة بهذه الاصول اتضحت القضية. هؤلاء بمجرد ان يروا حاكما يحكم بغير ما انزل الله مباشرة يقولون كافر ظنا منهم ان ان هذا الناقظ لا تفصيل فيه. حتى الموالاة وحتى الموالاة والاعانة للكفار ليست كفرا - 00:14:40
الذات. سياتي تفاصيلها فيما بعد ان شاء الله لكن انا اطلت. اطلت في هالنقطة لكن يحق لها ان تطال فيها لانها من اعظم الشبه التي كفر بها الحكام وكفر بها - 00:15:00

العلماء وادا دافعنا عن هؤلاء فلسنا ندافع عنهم من اجل سواد عيونهم لا ولا من اجل دنيا مؤثرة عندهم ما نبي منهم مصايب ولا دنيا ماني بمنها شيء لكن ندافع عن عقيدة قررها العلماء وقررتها الادلة. لو جاني انسان يكفر يسجد للصنم. يسجد للصنم - 00:15:10
هل اشترت فيه الاستحلال؟ يسجد للصنم. لو اشترطت الاستحلال فانا من المرجئة. من يشترط الاستحلال فيما هو كفر بالذات فهو

مرجع ومن لا يشترط الاستحلال فيما ليس بکفر بالذات فهو خارجي. طب اهل السنة ماذا يقولون - 00:15:30

ليس بکفر في الذات لابد فيه من الاستحلال وما هو کفر بالذات؟ لا يشترط فيه الاستحلال. اذا نحن لا نشترط الاستحلال في كل شيء ولا امنع الاستحلال من كل شيء وانما على حسب الذنب ان كان کفرا ذاتيا فهذا اکفر على طول ما في آما في لعب هذا اطفال -

00:15:50

اذا رفع راسه يا حبيبي جزاک الله خير انت سجدة للصنم هل انت مستحل السجود لغير الله؟ تسأل هذا کفر بالذات هذا کفر ذاتي مثل اللي يذبح لغير الله تسأله تقول هل انت مستحل الذبح لغير الله؟ اللي يطوف حول القبر متبعدا له هل تسأله؟ ما كان -

00:16:10

بالذات فلا يشترط فيه الاستحلال. انتبهوا ومن اشترط الاستحلال فهو مرجع. طيب وما ليس بکفر بالذات. الزنا السرقة اللواط. اكل الربا غيرها من الذنوب هذى ما هي بکفر بالذات. فهذه هي التي لا يکفر بها صاحبها الا ولو لم يفعل ما لها دخل الكفر فيها ما - 00:16:30

دخلناه في الفعل ولا في عدم الفعل لو دخل في ماذا؟ الاعتقاد. انت انت معنی ولا لا؟ فهمتم الان لماذا يقول اهل السنة؟ ليس كل من حكم بغير ما انزل الله کافر. ولذلك يقول الله عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الکافرون. الکافرون صح - 00:16:50

تحتمل ان تكون کفرا اکبر اذا صاحب الحكم ایش؟ اعتقاد. وتحتمل ان تكون کفرا اصغر اذا كان حکما بهوی وشهوة لا عن فاذا ليست من صور الکفر الاکبر مطلقا وليس من كل - 00:17:10

صور کفر الاصفیف مطلقة وانما بحسب ما يصاحبها من الاعتقاد. ما فهمتوني واضح. فاهمبني يا اخي؟ اسأل طيب. اسأل. ایش؟ واضح الاول والليس هذى ما هي بواضحة. هذى مش واضحة. انت فهمتها الاول؟ متى يکفر من الحكم بغير ما انزل الله؟ الکفر الاکبر. متى - 00:17:30

اذا استحل يعني صاحبه اعتقاد استحلالي قلبي صح؟ طيب لو حکم بغير ما انزل الله غير مستحل خمسين سنة وهو يحكم بغير ما انزل لكن غير شفت كيف؟ اذا ما كان کفرا ما ليس کفرا بالذات فلا ينظر فيه الى طول العمل او کثرته او قلته. لا. وانما ننظر فيه - 00:18:00

صاحبه اعتقاد ولا ما صاحبه؟ وما كان کفرا بالذات فلا ننظر لا الى کثرته ولا الى فلتة. هل هو کثيره کفر. فهمتم؟ نعم يا شيخ. طيب الاستحلال ينقسم الى قسمين ما هما؟ ابن بندر هذا عارف. ها - 00:18:20

طيب التکفیر يشترط اي استحلال؟ اي استحلال؟ الاستحلال القلب طيب الاستحلال نشترطه في التکفیر مطلقا ولا في بعض الذنوب دون بعض؟ فما الذنوب التي يشترط في تکفیرها الاستحلال؟ وما الذنوب التي لا يشترط للتکفیر - 00:18:40

بها الاستحلال فهمتم سؤالي؟ ماذا تقول؟ اذا كان کفرا بالذات فنات من الذي يشترط الاستحلال هنا؟ اذا لم يكن من الذي يشترط الاستحلال هنا؟ المرجئة احسنت کويس. كان يلقن فيتلقن. نعم - 00:19:00

والذنوب الاخرى التي يشترط فيها ان يصاحبها اعتقاد طيب جاوب هذا السؤال ان كانك تقول اني فاهم انسان يسرق ستين سنة ولكن معتقدا حل السرقة. هل هذا يکفر ولا ما يکفر؟ ستين سنة. يعني عندها ایش؟ وهو وهو - 00:19:20

يعتقد حل السرقة هل هذا يکفر ولا ما يکفر؟ لا اصبر هذا هو الشیخ. ستي شلون کفرت بماذا؟ يعتقد. احسنت ممتاز. ممتاز. ولا معهم عرفت الخل؟ انا السنوات لان من يوم من يوم بدیت اشرح منه السنوات مقرونة بعدم الاستحلال. طيب الشیخ انسان اعتقاد حرمة السرقة ولم - 00:19:40

يسرق في حياته ولو مرة واحدة. يکفر. شکرا. اعید السؤال مرة اخری انسان يعتقد حرمة السرقة ولم يسرق في في حياته ولا مرة واحدة. هل هل عدم سرقته ينفي عنه التکفیر - 00:20:10

ها لا يکفر لانه لم يعتقد اصلا. ولم ينزل طيب حتى لو صدق يا شیخ محمد کافر صح ولا لا احسنت فاذا ليش انا لهنا سبق او ما سبق وانما المقصود الاعتقاد. فالخوارج الان يبینون يطلعون الکفر الحكم - 00:20:30

بغير ما انزل الله انتبهوا وش يبون من شبابنا الان؟ يبون يطلعون الحكم بغير ما انزل الله من دائرة ايش؟ ما يطلب له الاس استحال الى دائرة كفر بالذات ما لا يطلب له الاستحال فيجعلونه كفرا بالذات. فاي خارجي يأتيك يقول لك كذا جب له صور التحاكم بغير ما انزل الله اليسيرة. الان هو - 00:20:50

يسمع المؤذن في حكم في نفسه انه لم يصلني جماعة هذا حكم على نفسه بغير ما انزل الله. لأن الحكم بغير ما انزل قد يكون على نفسك وقد يكون على - 00:21:10

غيرك فانت حكمت على نفسك الان ان تبقى في البيت مع ان حكم الله انك ايش؟ تذهب فاذا حكمت فيها بغير ما انزل الله. فاذا المقتضى ذلك ان من يترك صلاة واحدة - 00:21:20

على قولهم انه كافر. ومن صلى في بيته انتبه منفردا مع قدرته على المجيء للجماعة فقد حكم على نفسه وعلى صلاته بما انزل الله ان القادر حكم الله فيه ايش؟ ان يذهب الى الجمل ويلزمه ايضا ان يكفر حلق اللحية ومسبل الثياب لانهم حكموا على - 00:21:30

انفسهم وفي شريعة الله بغير ماذا؟ شفته كيف؟ فنفع في دائرة في دائرة من التكفير لا نهاية لها - 00:21:50